

ينابيع المودة لذوي القربى

[251] فينادى المنادى - يسمع نداءه جميع الخلق - : هذا حبيب الله محمد، وهذا ولى الله على، فيأتى " رضوان " خازن الجنة فيقول: أمرنى ربى أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها اليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخى على، ثم يأتى " مالك " خازن النار فيقول: أمرنى ربى أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها اليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخى على، فيقف على على عجرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها، فتنادى جهنم: يا على ذرنى فقد أطفا نورك لهى فيقول لها على: ذرى هذا وليي وخذي هذا عدوى، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعل فيما يأمرها به من رق أحد كم لصاحبه، ولذلك كان على قسيم النار والجنة. أيضا أخرج هذا الحديث صاحب كتاب المناقب: عن جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام: إن أمير المؤمنين على عليه السلام قال على المنير في الخطبة، وتسمى هذه " خطبة الوسيلة ". [5] وفى التفسير المنسوب الى الائمة من أهل البيت. إن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: يا على أنت قسيم الجنة النار تقول للنار: هذا لى وهذا لك. [6] وعن أبي بصير، عن الباقر عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: كيف بك يا على إذا وقفت على شفير جهنم وقد مد الصراط وقلت للناس: جوزوا وقلت لجهنم: هذا لى وهذا لك. [7] وفى المناقب: عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق في تفسير (ألقيا في جهنم

_____ [5] الصواعق المحرقة: 126. تفسير الامام

الحسن العسكري عليه السلام: 406 في أن علىا قسيم الجنة والنار. [6] أمالى الشيخ المفيد: 328. [7] البحار 36 / 72 حديث 23. غاية المرام: 391 باب 102 حديث 7. (*)
